

الحلقة) 51 (| | برنامج شرح منظومة المفید في التجوید | |

الاختلاس | | د. أیمن سوید

أیمن سوید

للله رب العالمين صلی الله وسلم وبارك على سیدنا ونبينا محمد سید الاولین والاخرين وعلى الله وصحبه اجمعین اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العلیم الحکیم اللهم افتح علينا فتوح العارفین وارزقنا فهم النبیین واحلاظ الموقنین - [00:00:00](#)

ومرافقة الابرار واستحقاق حقائق الایمان اللهم اطلق السنّتنا بتلاوة كتابك على النحو الذي يرضيک عنا يا رب العالمین متبعین مبتدعین انك على ما تشاء قدیر وبالاجابة قدیر هنا مولانا رب العالمین - [00:01:12](#)

صلی الله على سیدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین اخوانی الكرام السلام عليکم ورحمة الله تعالى وبرکاته ونتائج الحديث في شرح منظومة المفید في التجوید للامام احمد الطیبی رحمه الله تعالى وجذاه الله عنا وعن المسلمين كل خیر - [00:01:34](#)
و قبل ان ابدأ اذکرکم بان غدا يوم الجمعة ليس ثمة درس ولتتقى ان شاء الله تعالى يوم السبت من احيانا الله عز وجل باذن الله قال الطیبی رحمه الله في البيت السادس والخمسين - [00:02:02](#)

والاختلاس في نعم ما ارنا ونحو ذلكم ولا تأمننا سبق امس ان تكلمنا عن الاختلاس ما هو وعن الروم فيينا بان القاسم المشترك بين الروم والاختلاف هو خفض الصوت عند النطق بالحركة. هذا هو القاسم المشترك - [00:02:18](#)

اما ان الجزء الباقي من الحركة عند الوقف وهو الروم يكون قليلا يعني يبقى تقريبا لو حبينا نتكلم بالنسبة المئوية نقول يبقى تلاتين في المية من صوت الحرف ويذهب سبعين في المئة. هذا متى؟ عند الوقف - [00:02:47](#)

شو اسمه؟ رون وان حدث هذا الامر في وسط الكلمة اثناء درج القراءة يسمیه العلماء الاختلاف ويكون الجزء الباقي اكثر يعني فيما نقول الباقي سبعين في المئة من صوت الحرف - [00:03:06](#)

وال Zahab ايش؟ تلاتين في المئة. هذا هو الفرق بين الرومي والاختلاف. وهناك فرق اخر ان الروم عند الوقف لا يكون الا في بالضمة والكسرة اما الفتحة فلا روم فيها والاختلاف يكون في الحركات الثلاث - [00:03:21](#)

قد تخلص الضمة قد تخلص الفتحة قد تخلص الكسرة. هذه هي الفوارق بين الاختلاس والرب نعود فنقول قال الطیبی رحمه الله والاختلاط في نعم ما ارنا ونحو بارککم ولا تأمنونا - [00:03:41](#)

هذه الكلمات كلها ليست على رواية حفص الا کلمة ايش؟ تأمننا نرى على اللوحة جمع الناظم هنا الكلمات التي روی فيها الاختلاس بعض القراء. شو اعراب بعض فاعل مؤخر ما هيک - [00:04:04](#)

روی فيها الاختلاس. الاختلاس المفعول به مقدم بعض القراء هو الذي روی. اذا هو فاعل مؤخر وهي الكلمة الاولى نعم اختلف كثرة العین قالوا وابو عمرو هؤلاء الثلاثة قالون عن نافع وابو عمرو البصري وهو صاحب القراءة وشعبة عن عاصم اختلسوا کسرة العین. شو يعني اختلسوها - [00:04:29](#)

يعني كما قلنا سرعة في خفض احفظوا هالكلمتين ترعة في خفض عند هذا الحرف عند کسرة العین يسرعون قليلا وايه؟ ويختضون الصوت ان الله يعظكم به اعید ان الله نعما يعظكم به - [00:05:00](#)
قولوا ورأی بصوت واحد بعد ان اقولها للمرة الثالثة انا اللي سمعته حركة كاملة اللي سمعته حركة كاملة بدمک تسرعوا شوي. طبعا الامر بده تدريب ان الله نعم ما يعظكم به - [00:05:25](#)

ان الله مم مو به يا سيدى بيز لا تقل به نعم علامة الاختلال اصطلاح علماؤنا رحمة الله ان يضعوا دائرة حمراء مسدودة الوسط كما ترون اه تحت الحرف المراد اختلافه - 00:05:53

ان كان كسرة يضعون العلامة تحت الحرف وان كان ضمة او فتحة يضعونها فين فوق الحرف فنعم ما المراد اختلاسه كسرة العين لذلك وضعوا هذه الدائرة الحمراء فين تحت العين - 00:06:20

هذا كله يعني تتعلمونه من باب العلم فضلة يعني انتبهت اليه لا يضركم عدم معرفته بالنسبة لرواية حفص ارنا ايضا كما نرى على اللوحة اختلس كثرة الراء الدوري عن ابي عمرو. الدوري رحمة الله وهو من اعظم الائمة - 00:06:38

القراء حفص الدوري رحمة الله مو حفص صاحبنا اللي يروي عن عاصم لا حفص اخذ اسمه حفص الدوري ابو عمر ابسط دوري هذا الامام اه له روایات عن كل القراء تقريبا لكن الموجود في الشاطبية والتيسير روايته عن ابي عمرو البصري وهي هذه الرواية - 00:06:57

وروايته عن الكسائي رحمة الله تعالى وارنا مناسكتنا وتب علينا. ما هيك ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس فنحن شو بنقول؟ نحن بنقول ننطق حركات متساوية. لكن الدوري عند كسرة الراء يسرع ويختفي صوته هكذا - 00:07:17

اذن ارنا يسرى ويختلسها. ربنا ارنا الذين اضلانا. اعيد ربنا ارنا الذين اضلانا شاييفين هذه الدقة بالله عليكم يعني شو الفرق بين ارنا وبين ارنا الذين بهذه الدقة المجهرية نقل اليها كتاب ربنا - 00:07:41

فلا يعني لا تقول يا اخي شيء صعب هذا مفخرة لكم يا امة الاسلام ترفعون رؤوسكم وتباهون به الامم انا نقلنا كتاب ربنا عن رسولنا بهذه الدقة المتناهية - 00:08:19

لا يكاد يدرك الفرق بين الحركة وثلثي الحركة الا المنصب المتنقن فللهم الحمد والمنة على هذه النعمة وجزي الله تعالى ائمتنا عنا خير الجزاء نعم الكلمة الثالثة التي ذكرها الطيبى - 00:08:36

كلمة بارئكم وكذا يأمركم وبابه فتوبوا الى بارئكم هنا كثرة. يأمركم يأمرهم تأمرهم يشعركم كل هذه الكلمات. الافعال المضارعة رواها الدوري آآ رحمة الله عن ابي عمرو باختلاس اه كثرة الهمزة من بارئكم وضمة الراء من يأمركم وبابه. عرفتوا شو يعني وبابه - 00:08:54

يأمركم يأمرهم ويشعركم هذه الافعال المضارعة كلها. هذا كله يدرس بالتفصيل ليس في علم التجويد وانما بعلم القراء. تتدرب عليه من باب زيادة المعلومات نقول باري بادئكم. نسرع ها - 00:09:23

يأمركم بارك الله فيكم ها والاختلاف في نعم ما ارنا ونحو بارئكم ولا تأمننا ولا تدعوا لا يهدى الا وهم يخصمون وهم يخصمون اه ادي بفتح الخاء ليست على رواية حرف - 00:09:46

وهم يخصمون فدري كله وصل الكلام بنا الى كلمتي تأمننا. تأمننا هذه عليكم ان تنتبهوا لها لانها تهمكم فهي في كل القراءات بما في ذلك ويتحصن انا عاصم. هذا الفعل جاء في سورة يوسف - 00:10:19

عليه السلام على لسان اخوته لما قالوا لابيهم يا ابانا ما لك لا نون تأمن فعل مضارع مرفوع ولا لا ولا التي قبله لا نافية ليست نافية ونحن نعلم بان لن نافية لا تفعل شيئا في الفعل من حيث التحول - 00:10:37

ها من الذي يفعل في الفعل لان تجزمه اما النافية لا تفعلوا شيئا. ما لك لا تأمنون هكذا الاصل. تأمنون فصار عندي هنا في نطق توالى ثلاثة احرف غنة متحركة ما نون تعالوا جربوها تأمنون جريو هكذا - 00:11:07

تأمنون نقولها بحركات متساویات تأمننا حسيتوا بشي حسيت بشق ولاقا؟ ها فهذا الشقل اه جعل اه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها ويقرؤها باحدى طريقتين وهذا ما تفعله القبائل العربية. اما - 00:11:31

ان نسكن الحرف الاوسط. مين هو الحرف الاوسط النون المضمومة يسكنها من اجل التخفيف لا من اجل الجزم فاذا سكنت شوفي بعدها نون متحركة معناها التقى عندي في النطق متماثلان والاول ساكن وجبل الداغم - 00:11:57

قال امامنا الجزري رحمة الله واولي مثل وجنس ان سكن ادغم انتبهنا اذا ادغمنا نقول تأمنا لما بيصير نون مشددة تحتاج الى غنة

طويلة تأمن لكن لما كان تسكين هذه النون لا للاعراب وانما للتخفيف - [00:12:19](#)
 كانوا يضمنون شفتيهم حالة نطقهم للنون المدمجة الممطوطة انتبهنا هكذا النطقها لكم معتادة ثم اقطعها لكم حتى تعرفوها ما لك لا
 تأمننا على يوسف اعید ما لك لا تأمننا على يوسف - [00:12:46](#)

الآن رح نقطعها ما لك لا تأمن هذا سهل قولوا لشوف تأمن لعندن في صعوبة؟ طيب بعد ما نقول تأمن بدن نمط الغنة انتبهنا ونحن عم
 ننط الغنة شو بنعمل؟ نضم الشفتين الى الامام من غير صوت - [00:13:15](#)

تأمن طالما الغنة منطوطة الشفتين ايش مضمومتان الى الامام صار عندي المقطع الاول تأمن الثاني المقطع الثالث نام قولوا بعض
 طيب الان راح نوصلهم ببعض اه تأمن لا بدكم تقولوا بصوت واحد تأمن - [00:13:38](#)

نا هلا راح نوصلن مع بعض تأمنا تأمنا الله يرضي عليك ماشي؟ لكن لو امي وامك وستي وستك ما عملوها معيش معيش ليه؟ لأن آآ
 يعني هذا العمل يعني يدركه المبصر لا يدركه الكيف. ليس له اثر فين - [00:14:05](#)

يستمع وابو جعفر رحمه الله احد القراء العشرة رواها تأمنا بدون بدون لا اشمام ولا روم لكنه يبدل فيقول تاما المهم والطريقة الثانية
 انهم كانوا يختلسونها كانوا يختلسون هذه الضمة - [00:14:36](#)

اذا اذا اختلسوها معناه كل ما سيفعلونه يخضون الصوت ما لك لا تأمننا على يوسف؟ وبالتالي ما عاد في ادغام وبالتالي ما عاد في
 غنة منطوطة انتبهنا يا شباب ها؟ هكذا - [00:14:53](#)

ما لك لا تأمننا على يوسف يعني حننطقت تأمنون بس عند شو حنعمل ونوطي الصوت شوي ما لك لا تأمننا على يوسف اصبحت بعض
 الشباب عم يقولوا تأمنا. تأمنا اذا سكتت انت يا اخي. اذا قلت تأمنا - [00:15:09](#)

فقد سكتت النون المضمومة وادغمتها فيما بعدها. هذا العمل آآ صحيح لكنه اشمام ما هو رون. الروم ما لك لا تأمننا على يوسف هذا
 وقد كتبت هذه الكلمة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ثم في المصاحف العثمانية بسن واحدة - [00:15:41](#)

كما ترون امامكم على اللوحة ليست لم تكتب النونان وانما كتب نون واحدة فهذا يعني هو مطابق لمين؟ للاشمام لانه الاسماء في نون
 واحدة تأمن هذى نون مشددة فقراءة على قراءة الاختلاف هكذا كما ترون - [00:16:07](#)

يزيد علماؤنا نونا صغيرة عليها ضمة لبيان ان النطق يكون بضمتين وبالتالي النون الثانية ليس عليها شدة ليس عليها شدة نعم اذا رقم
 اربعة نرى على اللوحة لا تأمن لا تأمنا قرأها بالاشمام - [00:16:30](#)

او بالروم كل القراء الا ابا جعفر ان ضبطناها بالروم فنضبطها هكذا كما ترون. نون عليها دائرة آآ مسدودة الوسط حمراء لكنه في
 المصحف لا يجعلونها كذلك المصحف سوف يأتي معنا بعد قليل ان شاء الله كيف شكلها - [00:16:52](#)

لأنهم يضبطونها على الاشمام لا تعدوا هذه في سورة النساء وقلنا لهم لا تعدوا في السبت. نحن شو بنقرأ برواية حفص لا تعدوا لا تعدوا
 في السر لا تعدوا اصلها لا تعتدوا. ها فلها تخفيفات في علم الصف لا اريد ان انقل عليكم فيها. المهم اصلها تعتد فخفف - [00:17:12](#)

تبين طرق معروفة في علم الصف الى اصالة ايش تعد لا تعدوا بفتح العين لا تعدوا. بعض القراء قرأها بعين مفتوحة عدوا وبعضهم
 اختلس هذه فتحة العين هكذا لا تعدوا نفس الموضوع اللي هو ايش؟ الاسراع مع خفض الصوت. قولوا مثلية لا - [00:17:37](#)

بارك الله فيكم. قرأ هكذا قالوا عن نافع رحمه الله امن لا يهدي الا ان يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي. يهدي
 اصلها يهدي فيكم. اصلها يهدي ربنا يقول ويقول لنا اعملوا عقولكم اعملوا عقولكم - [00:18:00](#)

افمن يهدي الى الحق فالواحد لما يهدي الى الحق معناه هو اصلاً مهدي ولا مو مهدي مهدي وبعد ان اهتدى شو عمل هدى غيره ما
 بيقولوا فاقد الشيء لا يعطي - [00:18:24](#)

افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي واحد هو ما له عرمان يهدي بده مين شو بده مين يهديه فواحد هذا
 وضعه بالله عليكم يتبع - [00:18:40](#)

فلذلك قال فما لكم كيف تحكمون افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع. امن لا يهدي فما لكم كيف تحكمون فيه هدى هذه العرب كانوا
 يغيرون فيها على لهجاتهم يهدي بغيرونها كما ذكرت لكم بتغييرات صرفية - [00:18:59](#)

تصير يهدي كما على رواية حفص امن لا يهدى الا ان يهدي وبعضهم يجعلها يهدي بفتح الهاء دابا هنا امن لا يهدي والذين فتحوا الهاء
منهم من ينطقها بحركة كاملة يهدي ومنهم من يختلس تلك الفتحة وهو - [00:19:27](#)

قالون وابو عمرو كما نرى على اللوحة قولوا ورائي بصوت واحد امن لا يهدي الا ان يهدي لا لا تقولوا يهدى يدي حركة كاملة امن لا يهدي
الا يهدي اعود فاقول هذا العلم كله من باب توسيع - [00:19:47](#)

الثقافة بالنسبة لكم لا يضركم عدم معرفة هذه الامر يخصمون بأنه سورة هذه ياسين شو الاية الكريمة ما ينظرون الا صيحة واحدة
تأخذهم وهم يخسون اصلها يختصمون تأخذهم وهم يختصمون بوزن - [00:20:25](#)

لها تغييرات صرفية كيهدي وكتعدو حتى صار نحنا شو بنقول على حفص يخص بايش ؟ بفتح الياء وكسر الخاء. يخصمون. نعم. وقرأ
بعض القراء يخصمون بفتح الخاء بحركة كاملة واختلس بعضهم هذه الفتحة كما نرى قالون ابو عمرو فيقولون - [00:20:48](#)
وهم يخصمون يا نعثانون وهم يخصمون. نعم بارك الله فيكم - [00:21:11](#)